



جامعة المنصورة
كلية التربية



**صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس
الابتدائي في مقرر لغتي من وجهة نظر معلمي اللغة
العربية بمنطقة الباحة**

إعداد

مسفر بن معجب العدواني

إشراف

د/ سعيد محمد الزهراني

استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٠ – أكتوبر ٢٠٢٢

صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمنطقة الباحة

مسفر بن معجب العرواني

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمنطقة الباحة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦١) معلماً ، باستخدام المنهج الوصفي وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (٧٣) فقرة ، موزعة على سبعة مجالات هي (الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي أثناء دراستهم مقرر لغتي عند مستوى الفهم السطحي (المباشر) ، الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي أثناء دراستهم مقرر لغتي عند مستوى الفهم الاستنتاجي ، الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي أثناء دراستهم مقرر لغتي عند مستوى الفهم النقدي ، أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المتعلم ، أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المعلم ، أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المنهج ، أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى البيئة الصفية) ، وفي ضوء النتائج توصي الدراسة أن تأخذ وزارة التعليم بمعالجة تأخذ وزارة التعليم بمعالجة صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي ، تنظيم لقاءات وندوات علمية تعالج الصعوبات التي تواجه المعلمين والعمل على إيجاد حلول لها.

كلمات مفتاحية: صعوبات ، لغتي ، المرحلة الابتدائية.

Abstract

The study aimed to identify the difficulties of reading comprehension among the sixth grade students in the “My Language” course from the point of view of Arabic language teachers in Al-Baha region. The study sample consisted of (161) teachers, using the descriptive method. It includes seven domains (difficulties faced by sixth graders in reading comprehension while studying my language course at the level of superficial (direct) comprehension, difficulties faced by sixth graders in reading comprehension while studying my language course at the level of deductive comprehension, and the difficulties faced by pupils of the sixth grade in reading comprehension. The sixth grade of primary school in reading comprehension while studying my language course at the level of critical comprehension, the reasons for the difficulties faced by sixth graders in reading

comprehension that are attributed to the learner, the reasons for the difficulties faced by sixth graders in reading comprehension that are attributed to the teacher, the reasons for the difficulties that they face The sixth grade students face reading comprehension due to the curriculum, the causes of the difficulties faced by the sixth grade students in reading comprehension E that is due to the classroom environment). The reasons for the difficulties faced by sixth graders in reading comprehension, which are due to the classroom environment). The first rank is the field of difficulties faced by sixth graders in reading comprehension while studying my language course at the deductive comprehension level with an arithmetic mean (2.11) and a standard deviation (0.41). With an arithmetic mean of (2.05) and a standard deviation of (0.28), the reasons for the difficulties faced by sixth graders in reading comprehension, which are due to the curriculum, came in the first place with an arithmetic mean of (2.08) and a standard deviation of (0.32). In light of the results, the study recommends that the Ministry of Education take Education through treatment The Ministry of Education deals with the difficulties of reading comprehension among sixth-grade students in my language course, organizing scientific meetings and seminars that address the difficulties facing teachers and work to find solutions for it.

Keywords: reading comprehension, my language, the primary stage.

مقدمة

المرحلة الابتدائية لها مكانة كبيرة بين المراحل التعليمية فهي من أهمها وأبقاها أثراً في حياة المتعلم وتعد المرتكز الحقيقي والأساسي الذي يكتسب فيها المتعلم المهارات الأساسية والضرورية لحياته الحالية والمستقبلية بالإضافة إلي كونها المرحلة التي يظهر فيها المتعلم الصعوبات التي قد تعوق مسيرة تقدمه في العملية التعليمية (إبراهيم، ٢٠١١م).

ويعتبر معرفة المعلم لقدرات واستعدادات التلاميذ العقلية نقطة البداية في تطويع مادته التعليمية واختيار الوسائل والأساليب الملائمة في عملية التدريس لكي تصبح عملية فاعلة يبني فيها التلميذ المعلومة والمهارة مما يساهم في تطور مستواه وتحسين مهاراته.

ويشهد العصر الحاضر عناية غير عادية بتعليم التلاميذ مختلف الفروق بينهم ومن هنا تأتي ضرورة العناية بالتلاميذ صعوبات الفهم القرائي، وقد أكدت الدراسات أن فئة التلاميذ التعلم تمثل حوالي (٢٠ - ٣٠%) من عدد التلاميذ بصفة عامة فهم يمثلون مشكلة كبيرة في مجال التعليم وهؤلاء التلاميذ يقعون ضمن الحدية فهم ليسوا ضمن فئة الإعاقة العقلية. (إسماعيل، ٢٠١٧م)

ويمثل التلاميذ صعوبات الفهم القرائي فئة لا يستهان بها داخل كل فصل دراسي حيث تمثل هذه الفئة فاقداً كبيراً في العملية التعليمية، حيث لم يلتفت إلي وجودها بالقدر الكافي في

العملية التعليمية بالرغم من أن أفراد هذا الفئة ليسوا بالعدد القليل من مجموع التلاميذ بمعنى أنه يوجد تلميذ عنده صعوبات في الفهم القرائي من كل خمسة تلاميذ في الفصل. (حراشنة، ٢٠١٣م)

وتعتبر صعوبات الفهم القرائي من أكثر المشكلات تأثيراً على التلاميذ فهي تقف حاجزاً أمام تطورهم الأكاديمي، وأمام مسيرتهم التعليمية في اكتساب ونهل العلوم والمعارف، حيث إن قراءتهم لا تعبر عن فهم المعنى، ويلاحظ أنهم لا يدركون في معظم المواقف القرائية ما تتضمنه قراءتهم من معان خلف الحروف والرموز التي يقرؤونها، مما يؤثر سلباً على تحصيلهم الأكاديمي في الموضوعات الدراسية المختلفة. وقد أشارت نتائج الكثير من الدراسات العربية والأجنبية إلى ضعف شديد في فهم المقروء، وأن صعوبات الفهم القرائي من أكثر المشكلات، كما أن الفهم القرائي ليس من السهل علاجه إلا باستخدام استراتيجيات حديثة وفعالة. (لافي، ٢٠١٢م) وقد لاحظ الباحث من خلال تدريسه مادة اللغة العربية في المدارس الابتدائية معاناة بعض التلاميذ من صعوبات الفهم القرائي مما جعله يقوم بهذه الدراسة في الكشف عن هذه الصعوبات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تمثل صعوبات القراءة عامة وفهم المقروء خاصة من أكثر الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة حيث أننا مازلنا لا نولي اهتماماً علمياً بذلك ومن هنا جاءت المطالبات باستخدام وسائل جديدة لتفعيل تقديم الفهم القرائي بالصورة التي تحقق أهدافه والحد من تلك الصعوبات التي تواجه التلاميذ سواء صعوبات أساسية أو صعوبات ثانوية مثل : القراءة الصامتة الخاطئة وعدم القدرة على استخدام المعلومة . لذلك يبدأ الفهم القرائي بإدراك الرموز والكلمات والعلاقات التي تربط بينهما ثم استيعاب المعاني والمدلولات للرموز الكتابية .

وتعد مشكلة صعوبات تعلم القراءة بصفة عامة وصعوبات فهم المقروء من المشكلات التي لا يمكن الاستهانة بها وأنها لا بد وأن تلقى بظلالها على فهم واستيعاب ما يقرؤونه في جميع المواد الدراسية وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات عن صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي (الغالي، ٢٠٢٠م)

وأثبتت دراسة الحربي (٢٠١١م) عن الأثر الإيجابي لبرنامج مقترح متعدد الوسائط في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية،

وأكدت دراسة بدر (٢٠١٢م) فاعلية برنامج كمبيوتر قائم على الوسيط التعليمي المتحرك في علاج صعوبات القراءة والكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وهدفت دراسة إسماعيل (٢٠١٧م) الكشف عن صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها، وتصميم بطاقة لملاحظتها، ومعرفة أساليب معالجتها وفق آراء عينة من معلمي ومعلمات الصفوف (١-٦) بالتعليم الأساسي.

ويتضح من الدراسات السابقة أهمية تشخيص ومعرفة صعوبات القراءة بصفة عامة وصعوبات فهم المقروء بصفة خاصة، مما زاد من إحساس الباحث بالمشكلة نتائج المقابلة الشخصية غير المقننة من معلمي وموجهي اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك بهدف التعرف على صعوبات فهم المقروء لدى التلاميذ، وقد دلت هذا المقابلة على أن معظم هؤلاء المعلمين لا يعرفون شيئاً عن هذا الصعوبات لدى هؤلاء التلاميذ ولا يستطيعون تشخيصها و ليس لديهم اهتمام بالتلاميذ ومشكلاتهم.

وقد تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في القراءة بصفة عامة وفهم المقروء بصفة خاصة مما يترتب عليه بعض المشكلات المرتبطة بهؤلاء التلاميذ ومنها: ضعف الأداء في مهارات الفهم المقروء ومنها : فهم بناء الجملة وكيف تتناسك - تحفيز ذاكرة العمل والانتباه - تكثيف المفردات - القراءة بطلاقة . وإن أي تقصير أو تأخير يؤدي بالضرورة إلى صعوبات تعلم في المستقبل مما قد تؤدي إلى فشل التلاميذ. لذلك فإن مشكلة البحث تتلخص في السؤال الرئيس التالي :

ما هي صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمنطقة الباحة ؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

س ١ : ما أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي ؟
أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على درجة صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمنطقة الباحة .
- تحديد أسباب صعوبات فهم المقروء التي يعاني منها تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمنطقة الباحة.

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

يتناول الجانب النظري صعوبات الفهم القرائي وأدواته وأسبابه ثم الدراسات السابقة وسوف تقديم الدراسة بعض التوصيات والمقترحات التي تخص صعوبات الفهم القرائي، التي من الممكن أن يستفيد منها كل من له اهتمام بهذه الدراسة، من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تزويد الجهات المعنية في مراكز التدريب والتطوير في وزارة التعليم بمعلومات تعينهم على إعداد برامج تدريبية لمعالجة صعوبات الفهم القرائي في مقرر لغتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، كما يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري والمكتبة العربية بمعلومات إضافية حول صعوبات الفهم القرائي . وفي- حدود علم الباحث- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وأول دراسة تجرى في إدارة تعليم الباحة في مقرر لغتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.

الأهمية العملية :

تكمن الأهمية العملية لهذه الدراسة عن صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي بمنطقة الباحة بتغذية راجعة من خلال نتائجها من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. وكذلك تزويد مديري المدارس والمعلمين بمعلومات حول صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي.

كذلك يمكن للمدارس محل الدراسة الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحديد صعوبات الفهم القرائي ومدى تأثيرها علي تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي، مما قد يدفعها إلى تقييم هذه المشاركة وتطويرها بوضع اللوائح المناسبة التي تساعد على تفعيل أدوات الكشف والأسباب والتعرف علي صعوبات الفهم القرائي . كما يؤمل أن هذه الدراسة ستمد المسؤولين ببيانات صادقة وموثقة ومستمدة من دراسات ميدانية تزيد من عدم شعور معلمي اللغة العربية بأهمية وجهه نظرهم واقتراحهم الحلول العملية، وانعكاساتها الإيجابية على التغلب على صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي بمنطقة الباحة.

ومن المؤمل ان تسهم نتائج هذه الدراسة في تزويد القائمين على البرامج التدريبية بتطوير برامج تدريبية للمعلمين للتعامل مع صعوبات الفهم القرائي ومدى تأثيرها في تمكين المعلمين من إيجاد الحلول لهذه الصعوبات، وتحقيق أعلى درجة للتغلب على صعوبات الفهم القرائي لدى

تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمنطقة الباحة.

مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة عدد من المفاهيم والمصطلحات التي لا بد من تعريفها وهي :

الفهم القرائي : يعرف الفهم القرائي في الدراسة الحالية بأنه: العملية العقلية التي يقوم بها تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ويستخدم الخبرات السابقة لديه وملاحم المقروء بغرض الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وذلك للوصول إلي ما يتضمنه المقروء من معان (جراحشة، ٢٠٠٧م).

المفهوم الاجرائي:

هو العمليات العقلية التي يؤديها طالب عينة البحث من فهم النص المقروء من حيث هدف الكاتب، وأسلوبه، والأفكار الرئيسية، والأفكار الجزئية، وانعكاس هذا الفهم في استجابات الطالب (عينة البحث) الإختبار الفهم القرائي الذي يخضعون له نهاية مدة التجربة.

صعوبات الفهم القرائي : هو التباعد بين مستوي الذكاء ومستوي تحصيل الفهم القرائي بالنسبة للأقران في نفس السن والصف كنتيجة لاضطراب أو انحراف عن المتوسط يظهر بشكل واضح في عملية فهم النصوص المقروءة (إبراهيم، ٢٠٠٣).

المفهوم الاجرائي:

هي مشكلة استيعابية في التعلم والفهم يواجهها بعض التلاميذ في تطويرهم أكاديمياً، فتحد من مضيهم قدماً في المسيرة التعليمية واكتساب المزيد من العلم والمعارف.

ثانياً : الدراسات السابقة :

أكدت دراسة الغزالي (٢٠٢٠م) عن علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي باستخدام وحدة قائمة على المعالجات اللغوية لقصص الأطفال، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي باستخدام وحدة قائمة على المعالجات اللغوية لقصص الأطفال، وذلك بالاعتماد على منهجين الوصفي وشبه التجريبي. وجاءت الأدوات منمثلة في استبانة لتعرف صعوبات القراءة، وبطاقة ملاحظة لقياس الصعوبات، وقائمة بهذه الصعوبات، واختبار في القراءة لقياس مستوى التلاميذ في القراءة، ووحدة قائمة على المعالجات اللغوية لقصص الأطفال لعلاج الصعوبات. وتمثلت العينة في مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من إحدى المدارس الابتدائية التابعة لإدارة السنبلاوين التعليمية بمحافظة

الدقهلية. وتوصل البحث إلى عدة نتائج ومنها، أن أفضل الأساليب المستخدمة في تحسين مستويات أداء التلاميذ في القراءة كانت منها السجل الكتابي أو ما يسمى بكتاب التلميذ الذي تضمن عدد من المعالجات اللغوية التي تتناسب مع معدل الصعوبات وتمييزها وتحسينها كما تتوفر فيه عدد من القصص التي ترغب التلاميذ في القراءة وبعض التدريبات الكتابية المكثفة التي تشغل اهتمامه. ثم أوصى بعدة توصيات ومنها، اطلاع المعلم على مستويات المتعلم كتابياً و قرائياً ليتخذ بفارق المستويات في ادعاءات التلاميذ في التعلم والأنشطة المرتبطة بالمقرر.

وأجرت الجوهي (٢٠٢٠م) دراسة عن أثر برنامج مكثف في القراءة على تنمية مهارات القراءة في الصفوف الابتدائية في الدمام، وهدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر برنامج القراءة المكثف على تنمية مهارات القراءة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً يعانون من صعوبات التعلم، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين : (١٥) طالباً في مجموعة تجريبية و (١٥) طالباً في مجموعة مضبوطة. في هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي. ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات، تم تصميم اختبار لقياس مهارات القراءة مكون من (١٨) فقرة، ومقياس ملاحظة مستوى مهارات القراءة، وبرنامج قراءة مكثف. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالمجموعة التجريبية. تم تدريسهم وفق البرنامج المكثف في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية مقارنة بالمجموعة الضابطة الذين تم تعليمهم بالطريقة التقليدية. علاوة على ذلك، فإن أهم توصيات الدراسة هي أهمية تبني برامج مكثفة لمعالجة صعوبات القراءة لما لها من أثر كبير

أجرى إسماعيل (٢٠١٧م) صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها ومعالجتها وفق آراء معلمي المرحلة الأساسية، وهدفت الدراسة الحالية الكشف عن صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها، وتصميم بطاقة لملاحظتها، ومعرفة أساليب معالجتها وفق آراء عينة من معلمي ومعلمات الصفوف (١-٦) بالتعليم الأساسي بمدارس الحكومة والوكالة بمحافظة خان يونس بغزة ؛ لذا صمم الباحث ثلاث استبيانات الأولي منها اشتملت علي سبعة مجالات لتحديد أسباب صعوبات تعلم القراءة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هذه المجالات حصلت علي موافقة بدرجة متوسطة بلغت (٦٣٣٦) .

وكشفت الدراسة عن وجود تباين في الدالات الإحصائية تُعزى لمتغير الجنس، والخبرة في الصفوف (١-٣) و (٤-٦) والمؤهل، والتخصص، والمؤسسة حكومية و وكالة (٣) و أما

الاستبانة الثانية فهي بطاقة لتشخيص صعوبات تعلم القراءة في صفوف المرحلة الأساسية (٤-٦) في مجالين : مجال مهارات النطق القرائي، وحصلت على أنها مناسبة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (١٣٦٣) ومجال مهارات الفهم القرائي وحصلت على أنها مناسبة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٨,٢٣) كما اقترحت الاستبانة الثالثة أساليب متعددة لعلاج صعوبات تعلم القراءة لصفوف المرحلة الأساسية (٤-٦) وحصلت على أنها مناسبة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٢٣٣١) ودرجة ممارسة لتلك الأساليب بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (١٣٩٢) وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات .

أكدت الكساسبية (٢٠١٦م) صعوبات تدريس مهارتي القراءة والكتابة لطلبة الصفوف الثلاثة الدنيا من وجهة نظر معلمات الصف في مدارس تربية منطقة الكرك، وهدفت الدراسة التعرف إلى الصعوبات التي تواجه معلمات الصف في تدريس مهارتي القراءة والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا، وعلاقة ذلك بمتغيري الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي، والتفاعل بينهما، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) معلمات، أُخترن بالطريقة الطبقيّة العشوائية البسيطة، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم بناء استبانة وتكونت من (٦٠) فقرة، تناولت هذه الصعوبات، قسمت إلى خمسة مجالات رئيسية، جرى التحقق من صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة من مجتمع الدراسة الأصلي من خارج العينة، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٩١٨,٠) وبعد تطبيق الدراسة توصلت إلى أن مستوى صعوبات تدريس مهارتي القراءة والكتابة للصفوف الثلاثة الدنيا من وجهة نظر معلمات الصف في مديرية تربية منطقة الكرك جاءت متوسطة، وجاءت أولاً الصعوبات الخاصة بالوسائل التعليمية والإمكانيات المتاحة وبتقدير مرتفع، تلتها الصعوبات الخاصة بالطالب، ثم الصعوبات الخاصة بالمعلم، ثم الصعوبات الخاصة بالأهداف التدريسية، وأخيراً الصعوبات الخاصة بالمحتوى الدراسي وبتقدير متوسط، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥٠) (تعزى لأثر الخبرة التدريسية على مستوى صعوبات تدريس مهارتي القراءة والكتابة للصفوف من وجهة نظر معلمات الصف في مديرية تربية منطقة الكرك، ولصالح الفئة (أكثر من ١٠ سنوات)، وتوصلت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥٠) (تعزى لأثر المؤهل العلمي والتفاعل بين المؤهل العلمي والخبرة على مستوى صعوبات تدريس مهارتي القراءة والكتابة للصفوف من وجهة نظر معلمات الصف في مديرية تربية منطقة الكرك على المستوى الكلي وفي جميع مجالات الصعوبات. وتوصلت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥٠) (تعزى لمتغير الدورات التدريبية على مستوى صعوبات تدريس مهارتي القراءة والكتابة

للصفوف من وجهة نظر معلمات الصف في مديرية تربية منطقة الكرك على المستوى الكلي وفي جميع مجالات الصعوبات وبناء على النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات ومنها زيادة الاهتمام بمعلمات الصفوف الثلاثة الدنيا من تقديم الدعم المادي والمعنوي والعمل على تخفيف أنصبتهن من الحصص اليومية، وتزويد المدارس بالوسائل التعليمية التي تساعد على إنجاح العملية التعليمية، والارتقاء بها إلى المستوى المطلوب.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تم إتباع المنهج الوصفي المسحي، باستخدام استبانة لاستطلاع آراء المعلمين بمنطقة الباحة في صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية بمنطقة الباحة والبالغ عددهم (٤٤١)، خلال العام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ، حسب إحصائيات إدارة التعليم بمنطقة الباحة عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المسحي من المجتمع وبلغ حجم العينة (١٦١) معلماً. أداة الدراسة :

قام الباحث ببناء أداة الدراسة التي تحقق أهدافها وهي الاستبانة، واشتملت على الفقرات المتعلقة بصعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمنطقة الباحة. وتم تدرجها تدرجاً ثلاثياً حسب مقياس ليكرت (كبيرة، متوسطة، ضعيفة).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة وفق الآتي:

أ/ الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس في الجامعات السعودية ، وتم الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم.

و أصبح عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية قبل اجراءات الصدق والثبات مكونة من (٧٣) فقرة موزعة على محورين ملحق (٢)، والجدول (٣) يوضح المحاور وعدد المجالات التي تتبع كل محور:

ب/ صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء الداخلي للأداة (معامل ارتباط بيرسون). عن طريق توزيع الأداة على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) معلم من أفراد مجتمع الدراسة، وخارج عينة البحث ، وتم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، كما في الجدول (٢).

جدول (٣) معاملات ارتباط فقرات الأداة مع مجالات محور أسباب صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي الذي تنتمي إليه الفقرة

ما أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى البيئة الصفية؟		ما أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المنهج؟		ما أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المعلم؟		ما أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المتعلم؟	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*٠,٧٥	١	*٠,٧٦	١	*٠,٧٥	١	*٠,٨٨	١
*٠,٨٩	٢	*٠,٧٩	٢	٠,٧٤	٢	*٠,٧٦	٢
*٠,٩٤	٣	*٠,٧٨	٣	*٠,٧٩	٣	*٠,٨٩	٣
*٠,٨٦	٤	*٠,٧٨	٤	*٠,٧٢	٤	*٠,٨٨	٤
*٠,٨٨	٥	*٠,٩١	٥	*٠,٩٣	٥	*٠,٩٤	٥
*٠,٧٦	٦	*٠,٧٩	٦	*٠,٩٤	٦	*٠,٨٦	٦
		*٠,٧٨	٧	*٠,٨٦	٧	*٠,٨٨	٧
		*٠,٧٨	٨	*٠,٨٨	٨	*٠,٧٦	٨
		*٠,٩١	٩	*٠,٧٦	٩	*٠,٨٨	٩
		*٠,٧٦	١٠	*٠,٨٩	١٠	*٠,٨٩	١٠
		*٠,٨٩	١١	*٠,٨٨	١١	*٠,٩٤	١١
		*٠,٨٨	١٢			*٠,٨٦	١٢
		*٠,٨٩	١٣			*٠,٨٨	١٣
		*٠,٩٤	١٤			*٠,٧٦	١٤
		*٠,٨٦	١٥				
		*٠,٨٨	١٦				
		*٠,٧٦	١٧				
		*٠,٨٨	١٨				
		*٠,٧١	١٩				
		*٠,٦٧	٢٠				
		*٠,٨٩	٢١				
		*٠,٩٤	٢٢				
		*٠,٦٣	٢٣				
		*٠,٨٨	٢٤				
		*٠,٧٦	٢٥				

تشير النتائج الواردة في الجدول (٣) أعلاه أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة وتراوحت بين (٠,٦٣ - ٠,٩٤) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة مستوى الدلالة $\alpha \leq 0,05$ ، وهذه النتيجة تشير إلى صدق الاتساق الداخلي لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الأداة، وأن الفقرات ذات علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بالمجال الذي تنتمي إليه .

ثبات الأداة :

تم التأكد من ثبات الأداة ، بطريقة التجزئة النصفية، وحساب معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) كما في الجدول (٤)

جدول (٥) معاملات ثبات مجالات محور أسباب صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي

الرقم	المجال	التجزئة النصفية	ثبات ألفا كرونباخ
١	ما أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المتعلم؟	*٠,٨٧	*٠,٨٨
٢	ما أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المعلم؟	*٠,٨٣	*٠,٨٤
٣	ما أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المنهج؟	*٠,٩٤	*٠,٩٤
٤	ما أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى البيئة الصفية؟	*٠,٩٥	*٠,٩٦

تشير النتائج في الجدول (٥) ان معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ انحصر بين (٠,٨٤ - ٠,٩٦) وبطريقة التجزئة النصفية انحصر ما بين (٠,٨٣ - ٠,٩٥) ، وهي قيمة دالة احصائياً، ومقبولة لإجراء الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

نتائج السؤال الأول ومناقشته وتفسيره :

وينص على: ما أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي؟ . وللإجابة على هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة تبعا لاستجابات أفراد العينة ، كما يوضَّح جدول (١٥):

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات اداة الدراسة .

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
١	أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المتعلم؟	٢,٠٤	٠,٣٤	٣	متوسطة
٢	أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المعلم؟	٢,٠٢	٠,٤١	٤	متوسطة
٣	أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المنهج؟	٢,٠٨	٠,٣٢	١	متوسطة
٤	أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى البيئة الصفية؟	٢,٠٦	٠,٣٦	٢	
	الدرجة الكلية	٢,٠٥	٠,٢٨		متوسطة

تشير النتائج في الجدول (١٥) ان المتوسط الكلي للمجالات بلغ (٢,٠٥) وانحراف معياري (٠,٢٨)، ودرجة ممارسة متوسطة ، وان جميع المجالات جاءت بدرجة متوسطة وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٠٢ - ٢,٠٨) ، كما تشير النتائج في الجدول إلى أن جميع الانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة جاءت أقل من الواحد الصحيح مما يشير إلى تقارب وانسجام استجابات أفراد عينة الدراسة .

وقد تعزى هذه النتيجة الى ما تبذله وزارة التعليم من جهد في طرح برامج تعليمية تجديدية وحث قادة المدارس والمعلمين على تطبيقها في الميدان التربوي، وقد يعزى أيضا على أثر البرامج التدريبية أثناء الخدمة في إكساب المعلمين مهارات ومبادئ برامج التدريب الإداري. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكساسبة (٢٠١٦ م) ، والتي جاءت درجة ممارستها بدرجة متوسطة

وجاء في المرتبة الاولى مجال أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المنهج بمتوسط حسابي (٢,٠٨)، وانحراف معياري (٠,٣٢) ودرجة ممارسة متوسطة ، وقد يعزى ذلك إلى أن هناك أسباب للصعوبات تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المنهج و تعد واحدة من أحدث أشكال التطوير الحادث في المجال التعليمي والتربوي .

أولاً: مجالات المحور الثاني

أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المتعلم

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المتعلم

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
١٨	تجنب التلاميذ المشاركة أثناء الحصة.	٢,١١	٠,٦١	٣	متوسطة
١٩	سرعة نسيان التلاميذ لمهارات القراءة الجهرية والصامتة.	٢,١٠	٠,٦٠	٤	متوسطة
٢٠	ضعف التلاميذ في الربط بين الكلمة ومعناها.	٢,١٠	٠,٦٠	٤	متوسطة
٢١	ابتعاد التلاميذ عن المشاركة في الأنشطة اللغوية الصفية وغير الصفية.	٢,١١	٠,٥٢	٣	متوسطة
٢٢	قلة اهتمام التلاميذ بتعليمات المعلم وتوجيهاته وإرشاداته.	٢,٠٦	٠,٦٠	٦	متوسطة
٢٣	قلة معرفة التلاميذ بمهارات القراءة الجهرية والصامتة.	١,٧٦	٠,٦٢	١١	متوسطة
٢٤	يعاني التلاميذ من مشكلات بصرية أو سمعية أو في أعضاء النطق.	٢,١٩	٠,٥٦	١	متوسطة
٢٥	ضعف تركيز التلاميذ وسرعة تشتت انتباههم.	٢,٠٩	٠,٥٨	٥	متوسطة
٢٦	شعور التلاميذ بالخوف المفاجئ أو القلق أو التردد أو الخجل أو الانطواء.	١,٩٢	٠,٦٣	٩	متوسطة
٢٧	وجود لجلجة لدى التلاميذ أثناء القراءة والتأناة.	٢,١٣	٠,٦١	٢	متوسطة
٢٨	تدني مستوى استيعاب التلميذ لفهم المقروء.	١,٩١	٠,٦٣	١٠	متوسطة
٢٩	كثرة غياب التلاميذ.	١,٩٥	٠,٥٩	٨	متوسطة
٣٠	ضعف مستوى التلاميذ الاجتماعي/الاقتصادي.	٢,٠٢	٠,٥٥	٧	متوسطة
٣١	إهمال التلاميذ لأداء الواجبات المنزلية المكلفين بها.	٢,١١	٠,٦٦	٣	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,٠٤	٠,٣٤		متوسطة

تشير النتائج في الجدول (١٦) ان الدرجة الكلية لأسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المتعلم بلغت (٢,٠٤) ، وانحراف معياري (٠,٣٤) ، ودرجة ممارسة متوسطة ، كما تشير النتائج الى ان كما تشير النتائج الى ان جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة وتراوح متوسطاتها الحسابية بين (٢,١٩ - ١,٧٦) وقد جاءت الفقرة (٢٤) في المرتبة الأولى، ونصت على " يعاني التلاميذ من مشكلات بصرية أو سمعية أو في أعضاء النطق ". بمتوسط حسابي (٢,١٩) وانحراف معياري (٠,٥٦) ، ودرجة ممارسة متوسطة ، وهذا يعزى الى أن من أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف

السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المتعلم صعوبات بصرية أو سمعية أو أعضاء النطق

وجاءت الفقرة (٢٧) في المرتبة الثانية والتي نصها " وجود لجلجة لدى التلاميذ أثناء القراءة والتأتأة." بمتوسط حسابي (٢,١٣) وانحراف معياري (٠,٦١) ، ودرجة ممارسة متوسطة، وقد يعزى ذلك عدم اهتمام بعض المعلمين بطرق التقويم المختلفة والاكتفاء بعملية الاختبارات التحصيلية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اسماعيل (٢٠١٧م) ، والتي جاءت درجة ممارستها بدرجة متوسطة أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المعلم

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المعلم

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
٣٢	قلة اهتمام المعلم بتوظيف استراتيجيات التعليم الحديثة في إكساب التلاميذ مهارات الفهم القرائي.	١,٩٠	٠,٦٣	٨	متوسطة
٣٣	قلة معرفة المعلم بمهارات القراءة المتنوعة.	٢,٠١	٠,٦٤	٦	متوسطة
٣٤	تساهل بعض المعلمين في استخدام شروط القراءة الجهرية والصامتة بشكل صحيح.	٢,١٦	٠,٦٦	٤	متوسطة
٣٥	اهتمام المعلم بإنهاء المقرر أكثر على إكساب التلاميذ مهارات الفهم القرائي.	٢,٠١	٠,٥٩	٦	متوسطة
٣٦	تدني مستوى التفاعل اللفظي بين المعلم وتلاميذه.	١,٨٢	٠,٦٤	٩	متوسطة
٣٧	ضعف قدرة المعلم على ضبط الصف وإدارته.	١,٩٧	٠,٦٢	٧	متوسطة
٣٨	ضعف اهتمام المعلم بتصويب الأخطاء الشائعة في قراءات التلاميذ.	٢,١١	٠,٦٢	٥	متوسطة
٣٩	نقص خبرة بعض المعلمين في مجال تشخيص صعوبات القراءة.	٢,١٦	٠,٦٩	٤	متوسطة
٤٠	ضعف اهتمام المعلمين بذوي صعوبات القراءة.	٢,٢٠	٠,٦٨	١	متوسطة
٤١	ضعف توظيف المعلم غرفة المصادر في علاج صعوبات التعلم القرائية.	١,٧٢	٠,٦٧	١٠	متوسطة
٤٢	كثرة غياب بعض المعلمين.	٢,١٩	٠,٦٠	٢	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,٠٢	٠,٤١		متوسطة

تشير النتائج في الجدول (١٧) ان الدرجة الكلية لأسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المعلم بلغت (٢,٠٢) ، وانحراف معياري (٠,٤١)، ودرجة ممارسة متوسطة ، كما تشير النتائج الى ان كما تشير النتائج الى ان كما تشير النتائج الى ان جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,١٩ - ١,٧٢)

وقد جاءت الفقرة (٤٠) في المرتبة الأولى، ونصت على " ضعف اهتمام المعلمين بذوي صعوبات القراءة." بمتوسط حسابي (٢,٢٠) وانحراف معياري (٠,٦٨)، ودرجة ممارسة متوسطة، وهذا يعزى الى كثرة أعداد الطلاب تحد من استخدام طرق ووسائل التدريس المناسبة ولذلك فان ازدياد حجم المعارف وازدياد اعداد الطلاب يحد من استخدام طرق التدريس المناسبة وازدياد حجم المعارف وازدياد اعداد الطلاب يحد من استخدام طرق التدريس المناسبة وايضا عدم اهتمام المعلمين بذوي صعوبات القراءة.

وجاءت الفقرة (٤٢) في المرتبة الثانية والتي نصها " كثرة غياب بعض المعلمين." بمتوسط حسابي (١,٧٢) وانحراف معياري (٠,٦٧) ، ودرجة ممارسة متوسطة ، وقد يعزى ذلك كثرة غياب بعض المعلمين وبالتالي يقل استخدام المعلمين الطرق المناسبة عند الإعداد للدرس حيث يمكن عن طريق الوسائل التعليمية تنويع الوسائل و التعزيز فتزداد الدافعية للتعلم لدى المتعلمين .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اسماعيل (٢٠١٧م) ، والتي جاءت درجة ممارستها بدرجة متوسطة

أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المنهج

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب الصعوبات التي تواجه

تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المنهج؟

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
٤٣	ندرة الأهداف التي تقيس الفهم القرائي.	١,٩١	٠,٥٥	اخير	متوسطه
٤٤	وضوح الأهداف التي تقيس الفهم القرائي.	٢,٠٣	٠,٦٢		متوسطه
٤٥	ارتباط الأهداف بالمحتوى.	٢,٠١	٠,٦٣		متوسطه
٤٦	مناسبة الأهداف لخصائص نمو المرحلة.	١,٩٣	٠,٦٤		متوسطه
٤٧	قلة تنوع موضوعات مقرر لغتي.	٢,٠٥	٠,٦٦		متوسطه
٤٨	قلة تنوع موضوعات مقرر لغتي.	١,٩٥	٠,٥٥		متوسطه
٤٩	فقرات المقرر فوق مستوى تلاميذ الصف السادس.	٢,١٣	٠,٦٢		متوسطه
٥٠	حشو المقرر بإضافات لا تخدم تنمية المهارات القرائية.	١,٩٤	٠,٦٣		متوسطه
٥١	ابتعاد المقرر عن بيئة التلاميذ المحلية.	٢,٠٤	٠,٦٢		متوسطه
٥٢	كثرة المفردات الجديدة بالمقرر في الدرس الواحد.	٢,٠٥	٠,٥٧		متوسطه
٥٣	ابتعاد موضوعات المقرر عن ميول واهتمامات التلاميذ.	٢,٠٣	٠,٥٥		متوسطه
٥٤	إهمال المقرر للفروق الفردية بين التلاميذ.	٢,٠٠	٠,٦٢		متوسطه
٥٥	إهمال التقويم في المقرر لعلاج صعوبات القراءة.	٢,٠٣	٠,٦٣		متوسطه
٥٦	قلة توظيف الوسائل التعليمية بالمقرر كالرسوم والصور.	٢,٠٤	٠,٥٦		متوسطه
٥٧	استخدام المعلم لطرق تدريس لا تثير دافعية التلاميذ نحو المشاركة في القراءة.	٢,٤٣	٠,٦١	١	كبيره
٥٨	قلة استخدام أدوات واستراتيجيات التقويم البديل في تقويم الفهم القرائي لدى التلاميذ.	٢,٣٠	٠,٦٥	٢	متوسطه
٥٩	قلة توظيف المعلم للوسائل التعليمية وطرق التدريس الجاذبة .	٢,٠٥	٠,٥٥		متوسطه
٦٠	التخطيط غير الجيد لدروس القراءة بالمقرر.	٢,١٦	٠,٥٧		متوسطه
٦١	ضعف عناية المعلم بنواتج التعلم القرائية المطلوب تحقيقها من القراءة.	٢,١٨	٠,٥٥		متوسطه
٦٢	عدم استخدام وسائل واستراتيجيات تدريس تراعي الفروق الفردية في القراءة بين التلاميذ.	٢,٢٠	٠,٦٢		متوسطه
٦٣	ضعف إتاحة المعلم لاكتشاف مواضع الخطأ في الفهم القرائي.	٢,٠١	٠,٦٣		متوسطه
٦٤	ضعف توظيف المعلم لبطاقة الملاحظة لتشخيص صعوبات الفهم القرائي.	٢,١٧	٠,٥٧		متوسطه
٦٥	ضعف إتاحة المعلم للتلميذ الحصول على تغذية راجعة تساعد على تحسين الفهم القرائي.	٢,١٣	٠,٥٥		متوسطه
٦٦	ضعف توظيف تقويم الأقران في تصويب الأخطاء في الفهم القرائي.	٢,٠٨	٠,٦٢		متوسطه
٦٧	ضعف توظيف ملفات الإنجاز في علاج صعوبات الفهم القرائي.	٢,١٦	٠,٦٣		متوسطه
	الدرجة الكلية	٢,٠٨	٠,٣٢		متوسطه

تشير النتائج في الجدول (١٨) ان الدرجة الكلية لأسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المنهج بلغت (٢,٠٨) ، وانحراف معياري (٠,٣٢)، ودرجة ممارسة متوسطة، كما تشير النتائج الى ان كما تشير النتائج الى ان كما تشير النتائج الى ان جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١,٩١ - ٢,٣٠) عدا الفقرة (٥٧) .جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٢,٤٣)

وقد جاءت الفقرة (٥٧) في المرتبة الأولى، ونصت على " استخدام المعلم لطرق تدريس لا تثير دافعية التلاميذ نحو المشاركة في القراءة.. بمتوسط حسابي (٢,٤٣) وانحراف معياري (٠,٦١)، ودرجة ممارسة كبيرة ، وهذا يعزى الى كثرة أعداد الطلاب تحد من استخدام طرق ووسائل التدريس المناسبة ولذلك فان ازدياد حجم المعارف وازدياد اعداد الطلاب يحد من استخدام طرق التدريس المناسبة وازدياد ذلك يجب أن يكون الوسائل التعليمية ، وطرق التدريس مناسبة مع اعداد الطلاب حتى تثير دافعية التلاميذ نحو المشاركة في القراءة .

وجاءت الفقرة (٥٨) في المرتبة الثانية والتي نصها " قلة استخدام أدوات واستراتيجيات التقويم البديل في تقويم الفهم القرائي لدى التلاميذ.. بمتوسط حسابي (٢,٣٠) وانحراف معياري(٠,٦٥) ، ودرجة ممارسة متوسطة ، وقد يعزى ذلك عدم اهتمام بعض المعلمين لاستخدام الطرق المناسبة عند الإعداد للدرس حيث يمكن عن طريق الوسائل التعليمية بتنوع الوسائل و وكذلك عدم استخدام المعلمين أدوات واستراتيجيات التقويم البديل في تقويم الفهم القرائي لدى التلاميذ

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اسماعيل (٢٠١٧م) ، والتي جاءت درجة ممارستها بدرجة

متوسطة

أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي

ترجع إلى البيئة الصفية

جدول (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى البيئة الصفية

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
٦٨	عدم تزويد الفصول ومصادر التعلم بالوسائل والأنشطة التي تنمي مهارات القراءة	٢,٠٦	٠,٦١	٣	متوسطة
٦٩	عدم تزويد الفصول ومراكز التعلم بالوسائل والأنشطة البصرية التي تعالج صعوبات الفهم القرائي.	٢,١٥	٠,٥٨	٢	متوسطة
٧٠	ضعف مراعاة الفروق الفردية في أنشطة الدرس.	٢,٠١	٠,٥٥	٥	متوسطة
٧١	ضعف استثارة دافعية التلاميذ نحو القراءة.	١,٩٩	٠,٦٢	٦	متوسطة
٧٢	ضعف استخدام أنشطة الدرس في مجال علاج صعوبات التعلم.	٢,٠٢	٠,٥٦	٤	متوسطة
٧٣	ضعف العناية بالتكامل اللغوي بين المهارات اللغوية (سمعية وتحدث وقراءة كتابية)	٢,١٦	٠,٥٧	١	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,٠٦	٠,٣٦		متوسطة

تشير النتائج في الجدول (١٩) ان الدرجة الكلية لأسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى البيئة الصفية بلغت (٢,٠٦) ، وانحراف معياري (٠,٣٦)، ودرجة ممارسة متوسطة ، كما تشير النتائج الى ان كما تشير النتائج الى ان جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٠١ - ٢,١٦)

وقد جاءت الفقرة (٧٣) في المرتبة الأولى، ونصت على " ضعف العناية بالتكامل اللغوي بين المهارات اللغوية (سمعية وتحدث وقراءة كتابية)." بمتوسط حسابي (٢,١٦) وانحراف معياري (٠,٥٧)، ودرجة ممارسة متوسطة ، وهذا يعزى الى عدم اهتمام المعلمين بالتكامل اللغوي بين المهارات اللغوية (سمعية وتحدث وقراءة كتابية)

وجاءت الفقرة (٦٩) في المرتبة الثانية والتي نصها " عدم تزويد الفصول ومراكز التعلم بالوسائل والأنشطة البصرية التي تعالج صعوبات الفهم القرائي.." بمتوسط حسابي (٢,١٥) وانحراف معياري(٠,٥٨) ، ودرجة ممارسة متوسطة ، وقد يعزى ذلك عدم اهتمام بعض المعلمين لاستخدام الطرق المناسبة عند الإعداد للدرس حيث يمكن عن طريق الوسائل التعليمية بتنوع الوسائل و التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وجعل المعلومة باقية الأثر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اسماعيل (٢٠١٧م) ، والتي جاءت درجة ممارستها بدرجة

متوسطة

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

أولاً: ملخص نتائج الدراسة :

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٥) وانحراف معياري (٠,٢٨) وجاء في المرتبة الاولى أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المنهج بمتوسط حسابي (٢,٠٨)، وانحراف معياري (٠,٣٢)
- أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المتعلم بلغت (٢,٠٤) ، وانحراف معياري (٠,٣٤)، ودرجة ممارسة متوسطة
- أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المعلم بلغت (٢,٠٢) ، وانحراف معياري (٠,٤١)، ودرجة ممارسة متوسطة
- أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى المنهج بلغت (٢,٠٨) ، وانحراف معياري (٠,٣٢)، ودرجة ممارسة متوسطة
- أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفهم القرائي التي ترجع إلى البيئة الصفية بلغت (٢,٠٦) ، وانحراف معياري (٠,٣٦)، ودرجة ممارسة متوسطة

ثانياً: توصيات الدراسة

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:
- أن تأخذ وزارة التعليم بمعالجة صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر لغتي.
- أن يعمل المعلم على إشراك الطلاب باختيار الاستراتيجيات التي تناسبهم وتشبع حاجاتهم.

- أن يهتم مخطوطو المناهج بالربط بين المحتوى والوقت المقدر له في التنفيذ.
- عقد دورات تدريبية لتحسين صعوبات الفهم القرائي.
- العمل على استخدام الاستراتيجيات المناسبة للتغلب على عائق كثرة أعداد الطلاب في الفصل .
- تنظيم لقاءات وندوات علمية تعالج المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين والعمل على إيجاد حلول لها.

ثالثاً: مقترحات الدراسة

يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

- إجراء دراسة صعوبات الفهم القرائي للمرحلة المتوسطة .
- إجراء دراسة لإيجاد الحلول لصعوبات تعلم لغتي للمرحلة الابتدائية .
- دور التنمية المهنية للمعلمين في تحسين الأداء لديهم.
- إجراء دراسة مماثلة على مراحل التعليم الأخرى.

أولاً: المراجع العربية

ثانياً : المراجع الإنجليزية

أولاً: المراجع العربية

الأسلمي، شعيب بن ظاهر مرزوق. (٢٠١٧). تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية. الثقافة والتنمية جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٧(١١٥)، ١٤٥ - ٢١٢.

إبراهيم، أحمد سيد محمد. (٢٠١٥). صعوبات فهم المقروء لدى تلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط - كلية التربية، (٢)، ١ - ٣٠.

ابو نيان، إبراهيم بن سعد. (٢٠١٦). العلاقة بين الذاكرة العاملة والفهم القرائي لدى التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في القراءة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٤(١٣)، ٦٠ -

١٠٠

بدوي، سمر عبد الحليم السيد. (٢٠١٥). فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات في علاج الضعف في مهارات فهم المقروء الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٢(٣)، ج٢، ٥٩-٩٩.

- بكري، سهام عبد المنعم. (٢٠٢١). برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السابع ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١٢(٤١)، ٢٨٩ - ٣٠٥.
- الحاج ، محمود احمد. (٢٠١٩). الصعوبات التعليمية (الاعاقة الخفية) - المفهوم - التشخيص - العلاج. عمان: دار اليازوري العلمية.
- السليتي، فراس محمود مصطفى. (٢٠١٧). أثر استراتيجيات التعلم النشط في علاج الضعف في مهارات فهم المقروء الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية (جامعة الملك سعود - كلية التربية). ٢٩(٢)، ١٩٧-٢٢١.
- السيد، هبه السيد عبد السميع. (٢٠١٢). فعالية استخدام استراتيجيتين من استراتيجيات مراقبة الفهم في تنمية بعض مهارات فهم المقروء والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١(٧٩)، ٤١١-٤٤٤.
- الشبلي، سميرة بنت خميس بن راشد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على مراقبة الفهم والوسائط المتعددة في تنمية التحصيل ومهارات التجويد في القرآن الكريم لدى طالبات الصف الحادي عشر في سلطنة عمان. مجلة بحوث في تدريس اللغات، (٢)، ١-٢١.
- شحاته، حسن، والنجار، زينب. (٢٠١١). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
- الشمري، ممدوح زعل. (٢٠٠٨). أثر استخدام استراتيجياتي التلخيص والمراقبة الذاتية في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير: جامعة اليرموك.
- طاحون، حسين حسن حسين. (٢٠١٥). مقياس تشخيص صعوبات الفهم القرائي للمسائل الكلامية. مجلة الإرشاد النفسي جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، (٤٤)، ٤٨٥ - ٥١٤.
- الطلحي، صالحه عبد الرحمن محمد. (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية فهم المقروء في مقرر لغتي الخالدة لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ١(٦)، ٢-٣٢.

عبد الحميد، أيمن الهادي محمود. (٢٠١٥). فعالية استراتيجية التعليم المباشر في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٢(٨)، ٢٠٢ - ٢٣٩.

عبد القادر، أبو ضيف مختار محمود. (٢٠١٥). فاعلية برنامج لعلاج صعوبات فهم المقروء وخفض قلق القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئي التعلم باستخدام العيادات القرائية المدعومة ببعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.

عبد الوهاب، عبد الناصر أنيس. (٢٠٠٨). أثر التدريب على إستراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٨١)، ٩٦ - ١٣٥ .

عطا الله، عبد الحميد زهري سعد. (٢٠٠٩). فاعلية المراقبة الذاتية في علاج الضعف في مهارات فهم المقروء الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٤٣)، ١٢٤-١٦٨.

القرني، موسى عبد المعين محمد آل حسن. (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر لغتي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢(١٨)، ٢٤٣ - ٢٨٠.

كدواني، لمياء أحمد محمود. (٢٠١٩). بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة جامعة أسيوط - كلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، (١٠)، ٢٩٣ - ٣٤٥.

الكيم، (٢٠١٨). أثر انموذج بايبي في فهم المقروء لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة. آداب الكوفة، ١(٣٤)، ٢٧-٤٥.

لعطوي، سليمة. (٢٠١٣). الفهم القرائي، استراتيجياته وصعوبات تعلمه. مجلة دراسات نفسية وتربوية جامعة قاصدي مرباح - مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، (١١)، ١٤٧ - ١٦٠.

مصطفى، أشرف محمد. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض الاستراتيجيات التعليمية في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٢(٤١)، ٩١ - ١٢٩.

المكاحلة، أحمد؛ والرمامنة، عبد اللطيف (٢٠١٨). أثر برنامج قائم على استراتيجية (SQ3R) في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الأميرة رحمة. الأردن.

النصار، محمد بن عبد العزيز. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات قراءة النصوص اللغوية في كتاب لغتي الجميلة لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، ١٧(٤)، ٣٧٥ - ٤٠٦.

النصيان، عبد الرحمن بن محمد بن نصيان. (٢٠٢٢). واقع الممارسات التدريسية لأساليب التقويم البديل لدى معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية - كلية التربية، ٣٧(١)، ١ - ٨٤.

الهاشمية، هند بنت عبد الله بن السيد. (٢٠١٥). مدى إتقان طلبة الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان لمهارات الفهم القرائي. مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (١٧٠)، ٩٧ - ١٢٢.

الوحيد، أسماء محمد. (٢٠١٩). سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة. عمان، الأردن: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

المراجع الإنجليزية:

- Capin, P., Cho, E., Miciak, J., Roberts, G., & Vaughn, S. (2021).
- Examining the reading and cognitive profiles of students with significant reading comprehension difficulties. Learning Disability Quarterly, 44(3), 183-198